

سورة الاحقاف

أظن من آثار سلطنة وجلال كبريائه ما حذر العقل من مجازاته
 فذمة وروح حطراتها هم القوم عن عرفان كنه صفته ولا شئد
 أن لا الله إلا الله سادة إيمان فابنوا وإخلاصه إذ عان ولا شئد
 أن تحل أبدين ومرسله رسالة وأعلام الهدى دارسة وسائج الدين
 طامسة فصاعق بأحقق ومع التفاني وهو الذي أفاضل وأمر بالفضل
 صلواته عليه وآله وأعلموا عبادة الله أن تجعلكم عبدا لله وأمر بسلام
 هلاله علم يبلغ نعمه عليكم وأحمى إحصائه الكبرياء مستحسنة وآخوه
 وأطلبوا إليه واستبحوه فما انقطع عنه حجاب ولا أغلق عنك دونه
 بابت وأنت العجول كان في كل حين وأوان ومع كل أمر ورجان
 لأنبائه العطاء ولا بقصة الحياء ولا تستفده سائر ولا يستصبيه
 نابل ولا يلوي به من يخص ولا يبهده صوت من صوت ولا يحزن
 هبه عن سلب ولا يستغله غضب عن رحمة ولا يوهيه بصير عن عفاة
 ولا تحببة المطون عن الظهور ولا تقطعة الظهور عن المطون وقرب
 فتأني وعلا فدننا وظهوره من يعطر فعله وإن وليدين في دينه
 أتحلق إحشائلا ولا استعان بهم لجلال أو صيغة عبادة الله يتوقوا لله

هذا هو المعنى
 لا يملكه غيره
 لا يملكه غيره
 لا يملكه غيره
 لا يملكه غيره

فأنها الأمانة والقوام تستكروا فيها وأصعبها محاماتها نزل
 بكر الإكثار الدعوة وأوطان السعة ومنازل العجز ومنازل العجز
 في يوم تفتضح فيها الأضداد وتظلم له الأقطار وتعطل فيه صرور
 العسائر وتفتح في الصور هتاف كل بحجة وكل بحجة وبذلك القم
 التواضع والتم الأوسع فيصير صلها سرا بارقها فيقع عاغا
 سلقا فلا شئد شفع ولا حيب نفع ولا معلة ترفع **وخطبه**
عليه السلام بعنه حين لا علم فالتم ولا منا ساطع ولا منبج واضح
 أو صبر عبادة الله يتوقوا الله وأحلم لهم الدنيا فأيها دار الضحك
 تبعض ساكنها طاعة وفتا طمنا بان تبدها بأهلها سائل التبتنة
 تصفها المواصفحة في حج الحمار صفتهم العرف والوين وميثم الناس
 على منون الأمواج تحفونه الرياح بأذيها وتجر على أهلها فإما
 فيها قلبه بسنة له وما تجانبها فالإهليلج عبادة الله الآن فأعلمنا
 والألسن مطلق والأبالان فصحة والأعضاء اللذذ والمقلب فيج
 وأحبال عريض سهل زها وفي القوي ومعلوم الموت تحققوا عليه قوله
 ولا تشبطوا فدوره **وخطبه عليه السلام** ولقد علموا السخيفون

هذا هو المعنى
 لا يملكه غيره
 لا يملكه غيره
 لا يملكه غيره
 لا يملكه غيره
 لا يملكه غيره

كأننا